

4) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى العقد الاول. ذكرنا في الدروس السابقة ان المصنف آآ قسم كتابه الى مقدمة - 00:00:00

وسنة عقود وخاتمة. فالان انتهينا من المقدمة وقلنا ان المراد بستة عقود يعني مثل ستة فصول يعني. فانتبهنا من المقدمة الان في

العقد الاول وهو ما يرجع الى النزول زمانا ومكانا وهو اثني عشر نوعا. الاول والثاني المكي والمدني - 00:00:22

الى الان سنتحدث عن ما يرجع الى النزول نزول القرآن. وتارة سننظر الى الزمان وتارة سننظر الى المكان. المكان يعني سننظر هذا

نزل في مكة او في المدينة او فيما سواهما. هذا المكان والزمان سننظر هل هو نزل في الصيف او نزل في الشتاء؟ طيب هذا

المقصود. قال مكيه اي القرآن - 00:00:44

ماء اي سورة او اكثرها قبل هجرة متعلق بقوله نزل. يعني اذا قلنا قبل هجرة هذا ظرف لابد ان يتعلق بفعل. فهو يقول متعلق بنزلة.

فاذا قلنا متعلق بنزلة يصبح المعنى نزل قبل هجرة. نزل قبل هجرة - 00:01:05

الذي نزل قبل هجرة ماذا يقال له مكي؟ اي وان نزل بغير مكة يعني الضابط عندنا في الضابط المكي ان تنزل الآية قبل هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فكلما نزل - 00:01:25

قبل الهجرة فهو يعد من قبيل المكي سواء نزل في مكة او نزل خارج مكة واضح هذا؟ انما اصطلحوا على تسميته هكذا بالمكي.

والمدني المدني بسكون الياء للوزن يعني كان الاصل ان - 00:01:43

المدني بتجديد الياء لان الياء فيه هي النسبة وهي ان النسبة تشدد. كما قال ابن مالك يا ان كيا الكرسي زادوا للنسب. فالاصل تقول

مدني لكن قال والمدني والمدني بدون تشديد الياء. يقول الشارح لاجل الوزن حتى لا ينكسر البيت. والمدني بسكون الياء للوزن

اي - 00:02:01

اه ما اي سورة او اكثرها ما معنى سورة او اكثرها؟ يعني لما نحكم على السورة بانها مدنية اما ان تكون كلها مدنية من اول ولها الى

اخرها واما ان يكون معظمها مدني فنقول هذه مدنية. واضح؟ فلا يظر وجود مثلا اية او ايتين مكية لا يقدر في ان - 00:02:24

مدنية والعكس صحيح حينما نقول هذه سورة مكية يقصد به شيان اما ان يقول اما ان نقصد انها من اولها الى اخرها مكية او ان

نقصد معظمها همك ووجود بعض الايات المدنية لا يقدر فيها - 00:02:44

اذا بعدها اي بعد الهجرة نزل اي وان نزل بغير المدينة. مثل ما قلنا في مكة. اذا الضابط عندنا في هو ما نزل بعد الهجرة. مطلقا سواء

نزل في المدينة المنورة او نزل خارج المدينة المنورة - 00:02:59

وبناء عليه لو جاءتنا اية وسيأتينا مثال على هذا اية اليوم اكملت لكم دينكم. الان الايات التي نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الحج مثلا الحج الان هل من سلم حج قبل الهجرة ام بعد الهجرة؟ قطعاً بعد الهجرة. طيب والحج اين سيكون في مكة؟ فان نظرت

الى انها بعد الهجرة - 00:03:19

ستكون مدنية. وان نظرت الى انها نزلت عليه وهو في مكة ستقول مكية. فما فكيف نحكم؟ قالوا نحكم عليه بانه مدني لماذا؟ لان

الضابط عندنا الذي ظبطناه ان نقول ما بعد الهجرة. بناء عليه اذا نزل عليه شيء بعد الهجرة حتى ولو كان بمكة - 00:03:41

نحكم عليه بانه مدني وان نزل بغير المدينة هذا هو الاصح في تعريفهما. نعم. هذا هو الاصح وكلمة الاصح توحى بوجود خلاف في

المسألة وهو كذلك. قال آآ ياسين في الحاشية لانه تقسيم لوحظ فيه زمن النزول - [00:04:01](#)

فهو ضابط حاصر ومضطرد لا يختلف. يقول لا لا لا يعني هذه القاعدة مضطردة لا ينتقض منها شيء ولا يشفد منها شيء وعلى هذا فاية اليوم اكملت لكم دينكم. هذي الاية كلنا نعرف انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في مكة. وقطعا انه بعد الهجرة

- [00:04:23](#)

بناء على هواء الضابط نقول مدنية مع انها نزلت بعرفة عام حجة الوداع. انتهى كلام ياسين. طيب اه يقول علوي المالكي تعليقا على

قول الشارح وان نزل بغير المدينة قال وعلى هذا فلا تثبت الواسطة. ما معنى الواسطة؟ هذا المصطلح يكثر في - [00:04:43](#)

اهل العلم يقولون هذا هذا الامر فيه قسمان ولا واسطة. مثلا يقولون ينقسم الكلام الى خبر وانشاء ولا واسطة. طيب تنقسم الجملة الى اسمية وفعلية ولا واسطة مثلا. ايش يقصدون ولا واسطة؟ يعني لا يوجد شيء لا يكون من احد القسمين. يعني عندما اقول هذا

الكلام اما - [00:05:03](#)

خبر واما انشاء يعني لا يوجد كلام لا لا يحكم عليه باحد هذين القسمين فالكلام اما انشاء واما خبر ولا يوجد قسم ثالث. هذا معنى لا

واسطة اذا هذا معنى واسطة يعني انه لا يوجد قسم ثالث - [00:05:23](#)

ولذلك يقول آآ السيوطي محتمل للصدق او محتمل للكذب الخبر محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانشاء ولا ثالث قرن

يعني لا يوجد قسم ثالث. نعم. يقول علوي المالكي وعلى هذا فلا تثبت الواسطة وقد ذهل العلامة الماوردي - [00:05:44](#)

الماوردي صاحب كتاب الاحكام السلطانية هو كتاب مشهور في السياسة الشرعية ذهل عن ذلك حيث قال ان ان البقرة مدنية في قول

الجميع الا اية وهي الا اية وهي واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فانها نزلت - [00:06:05](#)

في يوم النحر في حجة الوداع يعني كأن الموردي حكم على هذه الاية بانها مكية لانها نزلت عن في مكة. ويقول العلم المالكي ان هذا

ذهول يعني رأسه وغفلة من الموردي. الا اذا كان عنده هو تعريف اخر وضابط اخر للمكي والمدني فقد فيستقيم هذا الكلام -

[00:06:21](#)

قد يكون هو يضبطها بالمكان ولا يضبطها بالزمان. اما نحن نضبطها بالهجرة على كل يقول نعود الى الشارح قال هذا هو الاصح في

تعريفهما وقيل المكي هذا القول الثاني ما نزل بمكة - [00:06:43](#)

ولو بعد الهجرة. هذا اذا على هذا القول يستقيم كلام من؟ الماء وردي. نعم. والمدني ما نزل بالمدينة نعم قوله ما نزل بمكة قال ياسين

يدخل في مكة يعني لا تظن ان المقصود فقط مدينة مكة او او بنيان مكة بل المفروض بمكة - [00:06:59](#)

وضواحيها ضواحيها كالمنزلة على النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وعرفات والحديبي هذا كله يشمل مكة عندما نقول مدينة يشمل

مدينة وضواحيها فيدخل فيه بدر واحد الى اخره طيب قال - [00:07:17](#)

نعم قال الشارح فعلى هذا يكون هناك واسطة ستكون لا مكية ولا مدنية بان نزلت في السفر اذا اذا اخذنا على القول الثاني تكون هناك

واسطة ولا لا؟ تكون هناك واسطة لانهم قالوا المكي ما نزل في مكة والمدني ما نزل في المدينة. طيب ما لم ينزل في مكة -

[00:07:37](#)

ولا في المدينة هذا عندهم قسم ثالث. وهو لا مكي ولا مدني. وعندنا لا يستقيم مثالها مثال ذلك الاية التي نزلت عن النبي صلى الله

عليه وسلم في تبوك. تبوك في الشمال الجزيرة قريب من الشام. وهو قوله تعالى لو كان عرضا قريبا - [00:07:55](#)

او سفرا قاصدا لاتبعوك. هذه الاية قيل انها نزلت بتبوك. طيب يعني صح انها او ثبت انها نزلت في تبوك. فحينئذ عندنا نحن على

القول الاول ننظر اليها الى انها اه مدنية. لانها بعد - [00:08:12](#)

واصحاب القول الثاني يقولون هي لا مكية ولا مدنية. لانها لم تنزل في احدى المدينتين. ثم قال الشارح وان تسأل عن عدد كل منهما

فاقول لك اذا كنت تسأل ايها الطالب وتريد ان تتعرف على السور المكية والصور المدنية فاني اقول لك خذ هذه المعلومات -

[00:08:32](#)

التالية المدني تسع وعشرون سورة وهي اولتا القرآن وهما البقرة وال عمران. اولتها القرآن قد يوهم ان المراد انه يدخل ماذا الفاتحة؟ وليس كذلك. سيأتي الكلام في الفاتحة الفاتحة فيها كلام لكن المقصود الناظم بقوله اولتا القرآن يقصد البقرة وال عمران كما في النقاية. لا الفاتحة والبقرة كما هو ظاهر النظم - [00:08:54](#)

لو اخذنا على ظهر النظم سنظن ان المقصود به الفاتحة والبقرة. لا. هو يقصد البقرة وال عمران. قال علوي في الحاشية قوله وان تسلم اعلم ان لمعرفة المكي والمدني فوائد وهذا مهم جدا لانه قد يقول قائل من يستمع الى هذا الكلام او من يقرأ هذا الكتاب يقول هذا يعني قد هل هذا من الترف - [00:09:22](#)

العلمي ان الانسان يقول هذه اية مكية وهذه اية مدنية وهذه صورة مكية وهذه صورة مدنية. ما الفائدة العملية؟ ما الثمرة العلمية؟ التي استفيد حينما اعرف المكي والمدني هذا مبحث مهم - [00:09:42](#)

لم يتعرض له الناظم تعرظ له علوي المالكي يقول فيه فوائد منها معرفة تاريخ الناسخ والمنسوخ. وهذا مهم جدا. حينما يحصل تعارض في الظاهر بين ايتين. فاذا من طرق الجمع بينهما ان نقول احدهما ناسخة والثانية منسوخة. طيب كيف سنعرف الناسخة من المنسوخ؟ ان نعرف تاريخ كل منهما. طيب اذا - [00:09:56](#)

عرفت ان هذه الاية مدنية وهذه مكية فمعنى هذا ان المدني ناسخ للمكي هذي فائدة عظيمة في علم الناسخ والمنسوخ. والناسخ المنسوخ هو احد علوم القرآن. وهو سيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب. وهو ايضا يبحث - [00:10:19](#)

في علم اصول الفقه وفي غيره من العلوم. وكذلك آآ يعني يتعرض له في اكثر من هو هو مبحث مشترك بين عدة علوم. قال ومنها معرفة ترتيب القرآن في النزول - [00:10:36](#)

وقد كان لبعض الصحابة رضي الله عنهم عناية شديدة بذلك. فمنهم سيدنا علي رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين طيب اذا من فوائد ذلك ان تعرف ترتيب نزول القرآن. فاذا عرفت المكي والمدني عرفت ان هذه قبل هذه فتعرف ترتيب القرآن - [00:10:50](#)

ثم قال واعلم ان العلماء رضي الله عنهم ذكروا للمكي والمدني علامات. وهذا مفيد ايضا جدا. كيف اعرف ان هذه اية مكية او هذه اية مدنية. طيب طبعا هناك طرق - [00:11:10](#)

تثبت بالرواية وبالسند كأن يقول لك الصحابي هذه الاية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. وهذه الاية نزلت عليه في الحرم او هذه الاية نزلت عليه في - [00:11:25](#)

المسجد النبوي فخلاص هنا يكون نص صريح لكن هناك طرق آآ يعني تتبعها العلماء فوجدوا منها علامات تستفيد منها في معرفة المكي والمعدني. قال منها ضابط هذا ان كل سورة فيها يا ايها الناس - [00:11:35](#)

وليس فيها يا ايها الذين امنوا فهي مكية واضح؟ غالبا يقول يعني لا ادري هل هل يشد منه شيء او لا سننظر ولكن هذه قاعدة. يقول اي سورة يذكر فيها يا ايها الناس - [00:11:55](#)

ولا يذكر فيها يا ايها الذين امنوا فهي سورة مكية. وفي الحج اختلاف يعني وجد في الحج خلاف. قال ومن كل سورة فيها كلا. كل سورة وردت فيها كلمة كيا كلا التي هي للزجر - [00:12:10](#)

فهي مكية. مثل اه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ايات كثيرة. قال الشيخ عبدالعزيز الديرني وهو نسبة الى الديرين او ديرين لا ادري كيف تضبط في مصر آآ وهو فقيه شافعي. توفي سنة ست مئة واربعة وتسعين. يقول وما نزلت كلا بطيبة فاعلمن. وما نزلت - [00:12:27](#)

كلا بطيبة فاعلم يقول ان كلمة كلا لم تنزل بطيبة واذا ما نزلت اين؟ في مكة ولم تأتي في القرآن في نصفه الاعلى. هذا فائدة اخرى. يقول نصف القرآن الاعلى يعني من عند سورة الفاتحة الى سورة الكهف - [00:12:55](#)

لم ترد كلمة كلا وان ما وردت في نصفه الاخر ومجموع ما ورد في القرآن من كلا ثلاثة ثلاثة وثلاثون موضعا. وهي في خمس عشرة سورة كلها في النصف الاخير من القرآن. طيب - [00:13:12](#)

العلامة الثالثة ومنها ان كل سورة فيها قصة ادم وابليس فهي مكية سوى سورة البقرة. اذا هذي القاعدة فيها استثناء واحد. وهو

سورة البقرة. فهي مدنية مع انها فهي مدنية مع ورود قصة اه - [00:13:26](#)

هذا مولاي ابليس بينما كل سورة ذكرت فيها قصة ادم وابليس فاعلم انها ايش؟ مكية ومنها ان كل سورة فيها ذكر المنافقين وهي

مكية نعم سوى العنكبوت هكذا ورد عندنا في في النسخة المطبوعة - [00:13:42](#)

ولعله خطأ وذلك لان المنافقين من المعلوم انهم لم يظهروا الا في العهد المدني هذا الكلام يبدو لي والله اعلم انه خطأ انه يقول ايش؟

يقول كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مكية سوى العنكبوت. لا صواب العكس - [00:14:05](#)

كل سورة ذكر فيها المنافقون فهي مدنية الا العنكبوت الا العنكبوت فان العنكبوت مكية. مع انه ورد فيها ذكر المنافقين وبالرجوع الى

مصادر اخرى لو بحثها الانسان يعني قد يجد ما ما يؤيد ما ما قلناه - [00:14:22](#)

وقال هشام بن عروة عن ابيه ابوه عروة بن الزبير كل سورة ذكر فيها الحدود والفراغ فهي مدنية. صحيح. لان النبي صلى الله عليه

وسلم لما هاجر الى المدينة فرضت عليه - [00:14:41](#)

في مكة ما كان يستطيع يقيم الفرائض والشرائع. وانما كان هناك توحيد والاخلاق الصلة والبر والعفاف ونحو ذلك ما كان يستطيع ان

يقيم الشرائع والعبادات. فلما هاجر المدينة فرضت عليه تفاصيل الشرائع. فهذا الضابط يعني يقول عروة. اه ابن الزبير كل سورة -

[00:14:51](#)

ذكر فيها الحدود والفرائض فهي مدنية وكل ما ذكر فيها القرون الماضية فهي مكية. صحيح. غالبا السورة ذكر فيها احوال الامم

السابقة عاد واثمود ونوح ونحو ذلك. فهي مكية لانها تكون لوعظ كفار قريش وزجرهم - [00:15:10](#)

قال الجعبري لمعرفة المكي والمدني طريقان احدهما سماعي وهما وصل الينا تواتره باحدهما. هذا الذي قلته لك ان ياتينا نص من

صحابي او من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يكون يسمى بالسماعي. والآخر قياسي - [00:15:30](#)

وهو ما يحكم عليها بالعلامات. ثم ذكر نحو ما تقدم وهذي العلامات التي ذكرناها هي يعني طريقة قياسية. نعم. بمعنى انه يمكن ان

تقيس عليه كلما وردت اية فيها كلا فهي مكية. هكذا تقيس عليه. نعم. مع انه لم يردنا نص يقول هذا فهو - [00:15:46](#)

ليس من قبيلة سمايا هذا الفرق بينهما. طيب ثم ماذا قال؟ اه نعم مع مع اخي مع اخي اخيرته مع اخيرته. يعني يقول اولتا القرآن

نعود الى الشارع. الشرح الان يسرد - [00:16:09](#)

لنا اه الصور المدنية قال هي تسع وعشرون سورة وهي اولتا القرآن وهما البقرة والعمران كما في النفاية لا الفاتحة والبقرة كما هو

ظاهر النظر. مع اخيرته. ايش اخرتي القرآن؟ وهما المعوذتان. بكسر الواو معوذة - [00:16:28](#)

على انه ثم فعل. بكسر الواو المشددة. نعم اه والسبب في نزولهما قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم. اه قصة لما سحره لبيد بن

عاصم اليهودي. فنزلت اه لاجل - [00:16:48](#)

لذلك نعم وكذا قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم معروفة في البخاري. وقد شفاه الله عز وجل من ذلك ولما سحر عليه الصلاة

والسلام لم يؤثر ذلك في الوحي وفي التبليغ. وكذا سورة الحج تبع في كونها مدنية مائدة بالرفع عطا على قوله اولة مع ما -

[00:17:04](#)

الصورة التي تلتها المائدة. ما هي السورة التي تلتها المائدة؟ وهي سورة النساء طيب يعني ما في شي هنا فقط يسرد لك اسماء الصور

المدنية. وانفال وبراءة بالرفع وهي هي ما وهي وما بعدها الى المجادلة - [00:17:28](#)

معطوفات على ما قبلها بحذف العاطف. حذف العاطف في الشعر جائز بالاجماع وانما الكلام في حذف العاطف في غير الشعر في

النثر. كأن تقول يعني جاء زيد عمرو خالد محمد. هذا في النثر فيه كلام. لكن في - [00:17:45](#)

كما فعل الناظم. هذا جائز يقولون بالاتفاق والرد والقتال وتاليها. اي القتال والذي يتلو القتال سورة القتال وهي سورة محمد صلى

الله عليه وسلم تسمى سورة القتال وهما الفتح والحجرات والحديد والنصر - [00:18:02](#)

نعم. وهنا فائدة تتعلق بسورة الحج. عندك في حشد علوي قال عن عن سورة الحج والاصح القول بانها مختلطة او لك ان تقول

مختلطة فيها مدني ومكي وان اختلفا في التعيين وهو قول الجمهور. يعني لا نستطيع ان نحكم على صوت الحج بانها مكية بالكل ولا مدنية بالكل بل هي - [00:18:24](#)

وقال السعدي او السعدي سورة الحج من اعاجيب القرآن فيها مكي ومدني وحظري وسفري وليلي ونهاري وحربي وسلمي وناسخ ومنسوخ. كله في سورة واحدة وهذه المصطلحات معظمها سيأتي معنا في الكتاب - [00:18:51](#)

السفري والحظري سيأتي الليل والنهار سيأتي. الحرب والسلم يقصد نزلت في الحرب او نزلت في السلم. والنسخ المنسوخ سيأتي. فالمكي من رأس الثلاثين الى اخرها. والمدني من رأس خمسة عشر والحظري الى رأس العشرين. قال السيوطي قلت وسفري اولها والناسخ اذن للذين - [00:19:14](#)

يقاتلون الآية والمنسوخ الله يحكم بينكم. الآية نسختها اية السيف وقوله وما ارسلنا من قبلك الآية نسختها سنقرؤك فلا طيب ثم نعود الى سرد الصور المدنية والحديد والنصر وقيامه نعم هكذا قيامه يقول في الحاشية ياسين هكذا في جميع النسخ. وهذا هذا في اشكال - [00:19:34](#)

لان سورة القيامة ليست مدنية وانما هي مكية بدليل من الدالة انها آآ فيها كلا نعم طيب اذا يقول ياسين في الحاشية هكذا في جميع النسخ يعني في جميع النسخ الموجودة - [00:20:03](#)

قال الشارح فيه او الناظم قيامة. وهذا محل اشكال لان قيامه ليست مدنية بل هي مكية. يقول ياسين هكذا في جميع النسخ صوابه قيمة يعني ايش؟ يفصل سورة لم يكن الذين كفروا - [00:20:26](#)

سورة القيمة فانها مدنية عند الجمهور ومكية عند ابن عباس بخلاف سورة القيامة فانها مكية بالاجماع اذا لا خلاف بين العلماء ان ان المدني ان سورة القيامة مكية حينئذ ايرادها مع سرد اسماء السور المدنية يعد ايش - [00:20:43](#)

يعد خطأ وغلطا اما من الناسخ واما يعني من الناظم او الله اعلم يعني لكنه خطأ طيب يقول مكي في الحاشية قوله قيامة قال شيخنا متع الله به هي مكية بلا خلاف ولا استثناء - [00:21:04](#)

ولعل عدها من المدنيات سبق قلم والله اعلم نعود الى الشارع قال وقيامة وزلزلة والقدر بسكون الدال والنور والاحزاب والمجادلة والسر بصيغة الامر في تعداد السور سر الامر من سارة يسير - [00:21:26](#)

الى التحريم وذلك سبع صور مجادلة للتحريم نعم سبع صور وهي الحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق هذي سبعة وهي اي تحريم داخل في العدد. يعني عندما قال لك سر الى التحريم يعني امش الى التحريم - [00:21:43](#)

هل التحريم تدخل في العدد ولا ما تدخل؟ قال الناظم لانه خشي ان لا تدخلها انت. فقال وهي داخله نعم فجملة الصور المدنية تسع وعشرون. وانما نص على دخولها لان الغالب عدم دخول المغيا مع اله - [00:22:05](#)

بخلافه مع حنة يعني هو ايش هو الناظر ايش قال؟ سر الى التحريم. ولم يقل سر حتى التحريم وفرق عند العلماء بين ان تستعمل الى وان تستعمل حتى في الغالب - [00:22:23](#)

الغالب انك اذا استعملت كلمة الى الغاية لا تدخل في المغيب الغاية يعني المغية هو ما بعدها عندما اقول مثلا عورة الرجل من السرة حتى الركبة طيب هل الركبة تدخل ولا ما تدخل - [00:22:38](#)

هذي مسألة هل الغاية تدخل في المغيا ولا لا واضح؟ المسألة فيها كلام طويل عند العلماء بعضهم يفرق يقول ننظر اذا كان من جنسه يدخل واذا كان ليس من جنسه فلا يدخل. لذلك الفقهاء اختلفوا هل ركبة الرجل تدخل ضمن العورة ولا لا - [00:22:59](#)

وفيه هذا الملمح اللغوي. فعلى كل لما كان الناظم متنبه ان كلمة الى اذا استعملت فانما بعدها لا يدخل فيما قبلها في الغالب ولذلك صرح لك وقال انتبه سورة التحريم داخله - [00:23:22](#)

بخلاف ما لو استعملته كلمة حنة فقلت مثلا سر حتى التحريم. فغالبا اذا استعملت كلمة حتى تدخل. مثل انا اقول عورة الرجل من السرة حتى الركبة وكما حتى تفيد ان الركبة تثقل. هذا في الغالب. لذلك يقول السيوطي رحمه الله في نظمه لهذه القاعدة يقول وفي دخول الغاية الاصح - [00:23:38](#)

حول تدخل يعني يقول في دخول الغاية اي في مبحث دخول الغاية يقول الاصح انها لا تدخل مع اله. كما قلنا الاصح عند العلماء انك اذا استعملت الى فالغالب ان ما بعدها لا يدخل فيما قبلها - [00:24:01](#)

قال وحتى دخل قال واما بالنسبة لي حتى فانك اذا استعملتها ما بعدها يدخل فيه في الغالب كما قلنا. نعم نعود الى الشارع قال وانما نص على دخولها لان الغالب عدم دخول المغيا مع الى بخلافه مع حتى - [00:24:20](#)

نعم طيب وما عدا هذا الذي ذكر من السور وهو خمس وثمانون سورة اذ سور القرآن كلها مائة عشرة هو المكي على القول الذي صح به المروي من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما ما ذكرناه لك من - [00:24:40](#)

اسماء الصور فهو مدني وما سواه فهو مكي. طيب ومجموع ما بقي خمس وثمانون سورة. هنا العلماء تفننوا في نظم وفي جمع اسماء السور المكية واسماء السور المدنية ولهم في هذا اشعار وقسات كثيرة جدا وما زال العلماء الى الان - [00:25:03](#)

ويعطونك ضوابط يعني جمل يجمعون فيها المكي والمدني وعندك يعني علوي المالكي يعني جاء بقصيدة آآ يعني فيها نظمن لاسماء هذي الصور من اراد ان يقرأه فليرجع اليه نعود الى الشارح او نكمل مع الشارح قال وقيل الرحمن والانسان والاخلاص والفاطحة من المدني - [00:25:23](#)

الان بدأ يذكر لك الخلاف خلاف الخلافات الموجودة في المسألة بعد ما قرر لك ما ما قرره الناظم. والاصح كما في شرح النقاية انها الاصح الاصح في ايش في الفاتحة - [00:25:50](#)

لان الفاتحة فيها كلام طيب لان حسب كلام الناظم الفاتحة تعد من اي قبيل؟ المكي. لانه لم يدخلها. قال اولتا القرآن. وقلنا باولتي القرآن البقرة والعمران. اذا الفاتحة عند الناظم طبعا هو يتبع فيه السيوطي والسيوطي يتبع فيه ائمة - [00:26:05](#)

انها ملكية. يقول قيل ان الفاتحة مدنية. والاصح كما في شرح النقاية انها مكية. اذا الفاتحة فيها قولان. قيل مكي وقيل مدني والناظم يرى انها مكية. وقيل ان الفاتحة هذا قول ثالث. وقيل ان الفاتحة نزلت مرتين. مرة بمكة - [00:26:28](#)

ومرة بالمدينة وهذا عجيب من السورة كاملة تنزل مرتين. يعني وهذا موجود يذكرونه في اسباب النزول وسيأتينا هذا البحث بحث اسباب النزول. بعض العلماء اذا تورط في الجمع بين اليتين بين اسباب نزولين يعني يقول لك - [00:26:48](#)

مثلا حصل كذا وكذا فنزلت هالاية. ثم حصل كذا وكذا فنزلت نفس الاية. فكيف نوفق؟ فبعض العلماء ايش يقول؟ يقول ما ان نقول ان الاية نزلت مرتين. واضح؟ وهذا يعني اه يسلكه كثيرا. الشيخ مقبل - [00:27:08](#)

اه الوادعي رحمه الله في كتابه المسند الصحيح من اسباب النزول يشير الى هذا يقول هذه الاية نزلت مرتين يعني. لا مانع بها قوله قيل بها فلكن هنا ايش يقول لك؟ يقول لك سورة كاملة نزلت مرتين - [00:27:28](#)

اية سورة كاملة مرة بمكة ومرة بالمدينة عملا بالدليلين. يعني حتى نوفق بين ادلة القولين. وقيل انها شوف هذا قول رابع وقول عجيب. نزل نصفين نصف بمكة ونصفا للمدينة. وهذا ايضا عجيب. هذا اخوه الرابع - [00:27:43](#)

وقيل النساء والردع والحديد والحج والصف والتغابن والقيام والمعوذات والمعوذتان مكيات. والاصح انها مدنيات. والادلة على ذلك كله بعضها في شرح النقاية وبعضها في التحبير. اذا ايش الخلاصة؟ الخلاصة ان تحديد كون السورة - [00:28:02](#)

ومدنية فيه من السور ما هو مجمع عليه. مثل سورة القيامة بالاجماع مكية وهناك من السور ما تختلف فيه انظار العلماء. فالعبرة فيه في النهاية بالمرجحات والدليل. فائدة نعم وانظر هنا علي بن مالكي ماذا يقول تعليقا على قول الشارح نزلت مرتين. يقول قيل حكمة ذلك المبالغة في تشريفها. كانه - [00:28:22](#)

لشرفها ومكانتها نزلت مرتين. وقيل بل نزولها في مكة لفرض الصلاة وفي المدينة عند تحويل القبلة ليعلم انها في الصلاة كما كانت. اما القول بانها مدنية فقط فقد تفرد به مجاهد - [00:28:57](#)

حتى عد هفوة منه. والكمال من عدت هفواته والقول بانها نزلت نصفين لا يخفى ضعفه. والله اعلم. هذا يعني تعليق جيد وصدق في قوله الكامل من عدة هفواته يعني العالم العالم الكامل هو الذي تعد هفوات يعني اخطاه تعد عدا يقال اخطأ في كذا وكذا وكذا فقط هذا ميزان - [00:29:15](#)

عظيم ما دام ما اخطأ الا الاها الاخطاء المحدودة يعني. كفى المرأة نبلا ان تعد معايبه. فائدة يقول الشارح فائدة جميع سور القرآن تنقسم الى اربعة اقسام. قسم فيه الناسخ والمنسوخ وهو خمس وعشرون سورة. وقسم فيه المنسوخ فقط - [00:29:43](#) وهو اربعون سورة. وقسم فيه الناسخ فقط وهو ست سور وقسم لا ناسخ فيه ولا منسوخ. وهو ثلاث واربعون سورة. اغلبها من الربع الاخير كما افاده الصاوي والله اعلم. قال - [00:30:02](#)

النوع الثالث والرابع الحظري والسفري من اي القرآن. فالحظري ما نزل في الحضر والسفر عكسه ما نزل في السفر هذا المبحث والمباحث التي قبله بل يعني هذا العلم كاملا علوم القرآن من يقرأه بعناية ويتأمله - [00:30:17](#) اه ينبر من شدة عناية العلماء بالقرآن يعني شوف من دقة العلماء وعنايتهم بالقرآن وحفظهم له ومن تسخير الله عز وجل للمسلمين لحفظ هذا الكتاب انهم بدوا يتفتنون في حفظها ليس فقط حفظ القرآن ونقله للاجيال سليمة من التحريف والنقصان - [00:30:39](#) بل التفتن في حفظه. فيقول لك هذه الاية صيفية نزلت في الصيف. وهذه الاية نزلت في الشتاء. وهذه نزلت في في وهذا نزل في المدينة وهذي نزلت في الحظر وهذي نزلت في السفر - [00:30:58](#) يعني اين يوجد مثل هذه العناية؟ باي كتاب من الكتب سواء كان الكتب السماوية او الارضية لا يمكن هل يستطيع النصارى ان يقولوا ان ايات مثلا الانجيل او انها نزلت في الصيف او في الشتاء هم يعني مختلفون اصلا في كتاب - [00:31:12](#) ويعني يكفر بعضهم بعضا في تحديد النسخ الصحيحة يعني من يدرس هذا العلم يتضح اللي هو عناية العلماء وكيف ان الله عز وجل سخر هذه الامة لتحفظ القرآن الكريم على كل يقول في الحظري ما نزل في الحظر والسفر ما نزل في السفر ومثل للسفر بقوله والسفر - [00:31:29](#)

بسكون الياء للوزن من القرآن كاية التيمم ايش هي اية التيمم؟ التي في في مائدة اي التي في سورة المائدة. اولها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اذا قال فتيمموا - [00:31:54](#) نعم الاية فانها نزلت بمحل يسمى بذات جيش. وهو كما في الفتح نقلا عن ابن التين ابن التين هو احد شراح البخاري اسمه عبد الواحد ابن التين شارح البخاري وهو مغربي مالكي. فقيه توفي سنة ست مئة واحد عشر. اه وهو كما في الفتح نقلا عن ابن التين معتمدا له - [00:32:09](#)

اعتمد ابن ابن حجر كلام ابن التين. وراء ذي الحليفة والبيداء هي ذو الحليفة بالقرب من المدينة من طريق مكة فاعلم ذلك فعلا في البيت هذا تكملة. او هي لتنوع الخلاف. يعني اختلاف الرواة. الرواة مختلفون اين نزل بالظبط؟ هي اية التيمم مذكورة نزلت - [00:32:31](#)

بالبيداء هي ذو الحليفة كما مر انفا. وعلى كل فانها نزلت في القفل من غزوة المريسية هذا مما يعني لا شك فيه ان هذه الاية نزلت والمسلمون والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قافلون يعني عائدون من غزوة المريسيع التي تسمى في - [00:32:54](#) بغزوة المصطلق. بني المصطلق. نعم. ولها اكثر من اسم. هذه الغزوة. وهم داخلون المدينة كما ثبت في الصحيح طيب كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها لما قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة - [00:33:12](#)

وهذا نص من عائشة ان هذه الاية نزلت وهم خارج المدينة اذا كانوا في سفر وهي اية التيمم والحديث في البخاري وكانت في شعبان سنة ست او خمس او اربعين اقوال ثلاثة. واما اية التيمم التي في النساء فانها نزلت في بعض اسفاره صلى الله - [00:33:36](#) عليه وسلم. يعني الاية التي مرت معنا قبل قليل تلك الاية في سورة ايش؟ المائدة. وهذه اية اخرى في سورة النساء. فانها نزلت في بعض اسفاره صلى الله عليه وسلم وايضا هي فيها ذكر التيمم. التيمم ذكر في النساء وذكر في المائدة. فانها نزلت في بعض اسفاره صلى الله عليه وسلم كما اخرج ابن - [00:33:58](#)

عن الاسلع ابن شريك لما قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الخبر وهو عند الطبراني وفي سنده ضعف. ثم سورة الفتح نزلت في كراع كراع الغميم هكذا يقرأ. كراع الغميم. وتسمى - [00:34:18](#) الطريقة قراءة وطريقة النقل. يقول الشارح يقرأ بنقل تنوين الكراع الى الهمزة للوزن. يعني حتى يستقيم الوزن. نحن مضطرون ان

نقرأ بهذه الطريقة. نون اه كراع وننقل التنوين الى الی اللام التي بعده. وهي التي يقصد الناظم بقول الشارح لما قال الهمزة -

[00:34:38](#)

يقصد ان تقول هكذا لا تقل كراع الغميم لا تقول هكذا سينكسر والغنيم ويزان كريم يعني على وزن كريم كما في المصباح. واد بينه وبين المدينة نحو مئة وسبعين ميلا. اذا هو سفر - [00:35:04](#)

ولا لا؟ سفر. وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا. ومن عسفا ان اليه ثلاثة اميال. وكراعه طرفه تراعوا قراع هذا الغميم هو طرفه وهذا الكراع يقولون جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه - [00:35:23](#)

اذ كراع كل شيء طرفه اي شيء له طرف يقال له كراعة. وقوله يا من يقتفي ان يتتبع طريقهم في معرفة السفر تكملة. ايش يعني تكملة؟ يعني حشو حتى يكمل البيت. وكون سورة الفتح نزلت في كراع الغميم هو ما رواه البخاري عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير - [00:35:41](#)

في بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا. فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه. ثم سأله فلم يجبه. ثلاث مرات. واستفاد من هذا في الحاشية ياسين. يقول يستفاد منه انه ليس - [00:36:04](#)

كل سؤال جواب بل السكوت قد يكون جوابا لبعض الكلام. طيب فقال عمر ثكلتك امك هو فقدان المرأة ولدها. كما في الحاشية. دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الالحاح. ويحتمل ان يكون - [00:36:23](#)

لم يرد الدعاء على نفسه حقيقة. وانما هي من الالفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد بمعناها. وهذا تعرف كثيرا يعني في كلام حاب اوفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ لما قال وهل يكب الناس في النار على مناخرهم وعلى وجوههم الا حصاد السنازيل فهو - [00:36:43](#)

هذا الاسلوب ثكلتك امك. يحتمل الحقيقة ويحتمل المجاز يحتمل انك تقصد الدعاء عليه حقيقة بان تفقده امه. فعمر عندما قال ثكلتك امك يحتمل انه قصد ان يعني من شدة حزنه وتأثره من الموقف انه دعا لنفسه حقيقة. ويحتمل انه لا يقصد هذا وانما هي كلمة تجري على اللسان دون قصد - [00:37:03](#)

فقال عمر ثكلتك امك. نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. نزلت يعني الححت عليه. كما سيفسره الشارح بعد قليل. نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. كل ذلك لا يجيبك. قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس - [00:37:27](#) خشيت ان ينزل في قرآن يقول خشيت ان ينزل القرآن يتحدث عني انا تحديدا وعن هذا الموقف. فما نشبت يعني لم اتعلق بشيء غير فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي. قال فقلت لقد خشيت ان ينزل او ان ينزل في قرآن - [00:37:47](#)

ينزلواي نزل كلها لغة تصح. لكن هو ضبطها ان ينزل في قرآن. قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه. فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك - [00:38:10](#)

نعم اذا الخلاصة ان سورة الفتح ايضا نزلت في السفر. وقوله نزلت بزي مخفف بمعنى الححت عليه الححت عليه وبالغت في سؤاله. والمراد ببعض اسفاره الحديبية كما في نعم عند الجمهور العلماء ان قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا المقصود بالفتح هنا هو فتح الحديب - [00:38:30](#)

صلح الحديبية وليس المقصود به فتح مكة وان كان قد قال بعض السلف ان المقصود بالفتح فتح مكة قيل بهذا ولكن الجمهور على انه صلح الحديبية ونزلت بمنى بغير تنوين - [00:39:02](#)

ايضا ما دام هي آ خارج يعني الذهاب للسلم الى منى يعد سفرا ولذلك نزول الاية عليها في منى يعد من قبيل السفر ونزلت بمنى وسميت منى لانها اه - [00:39:19](#)

تمنع فيها الدماء يعني تسيل فيها الدماء. دماء الاضاحي واضح فيها الدماء يعني تسهيل فيها الدماء دماء الاضحية والهدي ونحو ذلك سميت ميناء ونزلت بمنى بغير تنوين وهو لغة فيه. يعني لك ان تقول ممن - [00:39:35](#)

ولك ان تقول من بدون تنوين نزلت اية واتقوا يقصد يوما ترجعون فيه الى الله. يعني واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل

نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه الآية - 00:39:58

فيها اكثر من نظر هذي الآية سفرية لانها نزلت في السفر وهي ايضا سيأتينا ان شاء الله في هذا المبحث ان بعض العلماء يذهب انها اخر ما نزل وفيها اكثر من ملمح من علوم القرآن انها سفرية وانها اخر ما نزل. قيل بهذا وسيأتينا الخلاف - 00:40:15
كما قال الناظم. وبعد بالضم اي وبعد التقوا يوما وترجعون او لي امر من الالاء. اي اجعل تالي هذا اي لفظة ارجعون ختمة بالف الاطلاق اي ختمة الآية. يعني اجعل هذه الكلمة بعد هذه الكلمة سيتولد لك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. واضح؟ يعني هو يريد ان ينظم اية - 00:40:35

اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ما استطاع ان ينظمها او ما تيسر له. فقال لك انه يقول لك انطق كلمتي يوما واجعل بعدها كلمة قبلها كلمة اتقوا واقرأ - 00:40:55

الكلام واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. هذه اية سفرية نزلت اين؟ في منى الختمة بالف الاطلاق اي ختمة الآية. ونزلت يوم فتح اي فتح مكة اية امن الرسول لآخر السورة اي الى اخر سورة البقرة - 00:41:11
اللام بمعنى اله يا سؤول يقول الناظم يا سؤول ختم به البيت. اي يا كثير السؤال عن السفرية وغيرها تكملة حشو والفعول صيغة مبالغة. يعني شخص كثير السؤال وهو حشو كمل به البيت. وفي نفس الوقت فيه لطيفة جميلة ان طالب العلم سؤول. اي كثير السؤال ليتعلم - 00:41:30

ولما قيل ابن عباس كيف ادركت هذا العلم؟ قال بقلب عقول ولسان سؤول ونزلت يوم بدر سورة الانفال كلها مع اية هذان خصمان وما بعد اي بعد خصمان كونه تبع بفتح الموحدة مصدر. وقف عليه وقفا رباعيا. نعم يعني يعني وقف عليه - 00:41:58
اه على لغة ربعية. نعم يعني كان الاصل ان يقول تبعا تبعا طيب وعندما تقف على تبعا ايش تقول؟ تبع صح؟ الان انت تقول ضربت زيدا طيب قف على زيدا على لغة الجمهور تقول - 00:42:24

زايدة طيب ربعية كيف يقفون؟ يقولون رأيت زيد. هذي لغة ربعية. واضح؟ فالناظم قال تبع وكان الواجب ان يقول تبعا. ثم يقف عليه فيقول تبعا. لكنه لم يفعل ذلك. قال تبع. لماذا فعل هذا؟ يقول الشارح - 00:42:47

مشى فيه على لغة ربعية. وهذا كثير في الانظام العلمية. يرتكبه ابن مالك وغيره من من العلماء كثير جدا الى قوله الحميد لما روى احمد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت - 00:43:08
واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه. فرجعت وما فرجعت وبني ما لا يعلمه ان الله تعالى من قتل اخي. واخذ سلبي فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال. نزلت سورة الانفال. يقول العلماء كاملة - 00:43:33

وهو ظاهر كلام ابن عباس. انها نزلت كاملة في غزوة بدر واما اية هذان خصمان التي في سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم اه نشوف سبحان الله يعني هذا هذا العين بالذات يعني انا اظن ان الذي يدرس هذا العلم اه علم علوم القرآن وكذلك علم اصول التفسير - 00:43:53

اذا كان لا يحفظ القرآن سيتعب كثيرا لماذا؟ لان العلماء يختصرون في هذا في هذا العلم كثيرا. ولا يأتونك بالاية كاملة. ولا يأتونك بالسورة. فيعطونك فقط رموز يقول لك اية كذا اية كذا فالذي يحفظ القرآن سيعرف ماذا نتكلم عنه هنا. لكن اذا كان مثلا شوف عندما قال قبل قليل الى الحميد - 00:44:14

الى الحميد هذاني خصمان اختصما في ربهم الى قوله تعالى الحميد فالذي لا يحفظ القرآن لن يعني يستوعب ماذا يقصدون بهذا الكلام لذلك يعني كثير من العلماء ينصح طالب العلم ان يحفظ القرآن ثم يقبل على العلوم. واما اية هذان خصمان فانها نزلت وقتا مبارك - 00:44:36

اخذا مما رواه البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وصاحبيه يعني عليا وعبيدة ابن الحارث وعتبة وصاحبيه يعني شيبه ابن ربعية والوليد ابن عتبة لما تبارزوا يوم بدر. ثم اية ان عاقبتموه - 00:44:57
بضم ميمي اه وميم عوقبتم بعده تعاقبوا بمثل ما عوقبتموه. نعم. ثم ان عاقبتموه فعاقبوا بمثل ما عوقبتموه. يعني تقريبا الناظم جاء

اية كاملة في البيت في بيت واحد اللهم زاد علي حرف العطف وهو ثم. وضم الميم في في التي هي ميم الجمع وهذا سائغ يعني -

[00:45:17](#)

نحن قراءتنا وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم باسكان الميم. طيب تحريك الميم بالضمه هذا سائق جدا يعني في وفي القراءات كثير من او بعض القراء السبعة يضم الميم الجمع وهي ايضا لغة معروفة. ثم اية عاقبتموه - [00:45:43](#) بضم ميمه وميم عوقبتهم بعده فعاقبوا بمثل ما عوقبتموه الى اخر السورة. فانها نزلت باحد اذا ايضا تعد من قبيل ايش؟ السفري. نحن

ما زلنا نسرد السفري. نزلت باحد. ففي الدلائل البيهقي ومسند - [00:46:03](#)

من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد. ولانه رأى يقولون نظر الى منظر لم لم ينظر اوجع قلبي منه او قال لقلبه فنظر اليه. نعم يعني كان منظرا فظيعة من شدة ما مثل به المشركون - [00:46:21](#)

حين استشهد وقد مثل به فقال لامثلن بسبعين منهم مكانك. التمثيل بالجنه هو هو العتب بها وتقطيعها واللعب بها نعم فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بخواتيم سورة النحل. شوف هنا لما يقولون خواتيم سورة النحل لابد ان يكون انسان حافظ سورة النحل حتى يعرف ان وان عاقبته - [00:46:38](#)

فعاقب مثلي ما عوقبتهم به هذه فيها خواتيم سورة البقرة. في سورة النحل وهي الصفحة الاخيرة يعني اه فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بخواتيم سورة النحل. انتهى. وهي قوله وان عاقبتهم الى اخرها. وبعرفات رسموا - [00:47:01](#)

اي كتبوا نزولا اية اليوم اكملت لكم دينكم. ايضا الناظم هنا جاء باية اليوم اكملت لكم دينكم جعلها نصف بيت نص بيت بضم ميم الجمع للروي. اي يعني يعني الراوي هو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه. يعني الروي يعني القافية. نعم - [00:47:17](#) وذلك في حجة الوداع. يوم الجمعة بعد العصر. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العظباء. وذلك في حجة الوداع كما في الصحيح المروي عن عمر رضي الله عنه ثم قال وما ذكرناه ها هنا من السفر فهو العدد اليسير. كل ما ذكرته لك قبل قليل -

[00:47:41](#)

من من الايات او من السور التي ذكرت لك انها اه سفريه هذا عدد يسير. فهو العدد اليسير. وقد استوفاه السيوطي بتمامه في التحبير طيب اذا يقول لك الناظم ما ذكرت هناك هنا لا يعد الا شيئا يسيرا. تريد ان تتوسع اكثر في معرفة السور او الايات السفريه. ارجع الى كتاب التحبير في في علم - [00:48:01](#)

اليوم السيوطي الذي سبق ان تكرر معنا ذكره واما اية اليوم اكملت لكم دينكم فمعروف القصة التي في البخاري عندما جاء يهودي الى عمر بن الخطاب وقال اية لو فينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. الى اخر القصة معروفة وهي في البخاري. موجودة عندك في الحاشية لمن اراد ان يطلع عليها - [00:48:28](#)

الحاشية الاخيرة من الصفحة قال والحضري طيب هل نستطيع ان نسرد الايات الحضارية حضارية يعني نزلت في الحظر. هل يمكن ان يساردوها؟ هذا صعب جدا. قالوا والحظري وقوعه كثير. لا يمكن ان ان يعني ان يسرد - [00:48:48](#)

اه بل العكس هو الذي يمكن ان يحصر وهو السفري لان اغلب حالات النبي صلى الله عليه وسلم هو الحذر والحضاري وقوعه اي وقوع الحظر في القرآن كثير. ولكونه الاصل فلا يحتاج الى تنفير لوضوحه - [00:49:05](#)

والله اعلم ثم قال النوع الخامس والسادس الليل والنهار الان هذا النوع الخامس والسادس ايضا ينظر فيه الى الزمان. فما نزل عليه في الليل يقال له ليلي. وما نزل عليه في النهار يقال له نهاري - [00:49:19](#)

كما تلاحظ تارة العلماء يلحظون المكان وتارة يلحظون الزمان ثم اذا لاحظوا المكان نظره هل هو في الحضرة ام في السفر ثم فعلوا في المبحث ولعلنا نقف عند هذا النوع - [00:49:40](#)

ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:54](#)